

- (حجرة مكتب نظيفة بسيطة لا أثر فيها للترف ولا للبذخ ،
في منزل الشيخ المحترم « صالح بك زهدى » .. وهو جالس
إلى مكتبه .. مكب على أوراق وفي يده قلم ، تدخل عليه
زوجته « فاطمة هاتم » ، فلا يفتن ولا يرفع رأسه عن عمله
المنهك فيه)
- فاطمة هاتم : أتدرى كم الساعة الآن ؟ .. نحن الآن الظهر .. وأنت مكب على
عملك هكذا منذ الصباح ؟! .. قلت لنا بعد نصف ساعة تفرغ
لنا .. وها قد مضت ساعات .. « علوية » بتتنا كادت تظن
أنك تهرب عمدًا من الحديث في مسألة جهازها ! ..
- صالح بك : إني الآن مشغول بجهاز آخر أهم من جهاز « علوية » ! ..
فاطمة هاتم : جهاز آخر أهم ؟! ..
- صالح بك : جهاز الدولة .. هذا المساء تعرض على مجلس الشيوخ مذكرة
اللجنة المالية عن الميزانية العامة .. أليس من واجبي وأنا رئيس
هذه اللجنة أن ألقى نظرة أخيرة على التقرير ؟! ..
- فاطمة هاتم : نعم !? .. ميزانية الدولة ! .. تحسن تدبير ميزانية الدولة ، ولا
تحسن تدبير ميزانية بيتك ؟! .. على رأى المثل :
- « باب النجار مخلع ! .. »
- صالح بك : تقى أنى سأحسن تدبير المبلغ اللازم لجهاز « علوية » ! ..
فاطمة هاتم : ستقترض ؟! ..
- صالح بك - : عندى فكرة أخرى سأخبرك عنها فيما بعد ..
- فاطمة هاتم : أخبرنى الآن .. ليطمئن قلبى ..
- صالح بك : سأستبدل جزءًا من معاشى ! ..
- فاطمة هاتم : (صائحة) معاشك ! .. معاشنا ؟! .. تمس معاشنا ؟! .. هذه